(ومض) ومَضَ البرْقُ وغيره يَمِضُ ومْضاً ووَمِيضاً ووَمَضاناً وتوْماضاً أَي لَمَعَ لمْعاً خفسّاً ولم يَعْتَرِضْ في نَواحي الغَيم قال امرؤ القيس أَصاحِ تَرَى بَرْقاً أُرِيكَ ومِيضَه كلَمْعِ اليَدَيْنِ في حَبِيٍّ مُكَلّلِ وقال ساعدة بن جؤية الهذلي ووصف سحاباً أُخِيلُ بَرْقاً مَتَى حابٍ له زَجَلٌ إِذا يُفَتّرُ من تَوْماضِه خَلَجا وأَنشد في ومض تَضْحَكُ عن غُرّ الثّنايا ناصِعٍ مِثْلِ ومِيضِ البَرْقِ لَمّا عَنْ وَمَضْ يريد لما أن ومَضَ الليث الوَمْضُ والوَمِيضُ والوَمِيضُ من لَمَعانِ البرْقِ وكلّ شيء صافي اللوْنِ قال وقد يكون الوَمِيضُ للنار وأَوْمَضَ البرقُ إِيماضاً كوَمَضَ فأَما إِذا لَمع واعْتَرَضَ في نواحِي الغيم فهو الخَفْوُ فإِن اسْتَطارَ في وسَط السماء وشقّ الغيم من غير أَن يَعْتَرِضَ يميناً وشمالاً فهو العَقِيقةُ وفي الحديث أَنه سأَل عن البرْقِ فقال أَخَفْواً أَمْ وَمِيضاً ؟ وأَوْمَضَ رأَى ومِيضَ بَرْق أَو نار أَنشد ابن الأَعرابي ومُسْتَنْبِحٍ يَعْوِي الصّدَى لعُوائِه رأَى ضَوْءَ ناري فاسْتَناها وأَوْمَضا اسْتَناها نظَر إِلى سَناها ابن الأَعرابي الوَمِيضُ أَن يُومِضَ البرقُ إِماضةً ضعيفة ثم يَخفى ثم يُومِض وليس في هذا يأْسٌ من مطر قد يكون وقد لا يكون وأَوْمَضَ لمع وأَوْمَضَ له بعينه أَوْمأَ وفي الحديث هَلاّ أَومَضْتَ إِليّ يا رسول اللّه أَي هلاّ أَشَرْتَ إِليّ إِشارة خفيّة من أَوْمَض البرقُ ووَمَض وأَوْمَضَت المرأَةُ سارقَتِ النظَر ويقال أَوْمَضَتْه فلانة بعينها إِذا برَقت